

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 83 @ لجميع الناس من المؤمنين والكافرين لأن فيهم من يعبد الله ويدعوه أو خطاباً للمؤمنين خاصة لأنهم هم الذين يدعون الله ويعبدونه ولكن يضاعف هذا بقوله فقد كذبتكم الثالث أنه خطاب للكفار خاصة والمعنى على هذا ما يعبدكم بكم ربي لولا أن يدعوكم إلى دينه والدعاء على هذا بمعنى الأمر بالدخول في الدين وهو مصدر مضاف إلى المفعول وأما على القول الأول والثاني فهو مصدر مضاف إلى الفاعل ! 2 2 ! هذا خطاب لقريش وغيرهم من الكفار دون المؤمنين ! 2 2 ! أي سوف يكون العذاب لازماً ثابتاً وأضر العذاب وهو اسم كان لأنه جزاء التكذيب المتقدم واختلف هل يراد بالعذاب هنا القتل يوم بدر أو عذاب الآخرة \$ سورة الشعراء \$.

! 2 ! 2 ! تكلمنا على حروف الهجاء في أول سورة البقرة ويخص هذا أنه قيل الطاء من ذي الطول والسين من السميع أو السلام والميم من الرحيم أو المنعم ! 2 2 ! ذكر في الكهف ! 2 2 ! الأعناق جمع عنق وهي الجارحة المعروفة وإنما جمع خاضعين جمع العقلاء لأنه أضاف الأعناق إلى العقلاء ولأنه وصفها بفعل لا يكون إلا من العقلاء وقيل الأعناق الرؤساء من الناس شبهوا بالأعناق كما يقال لهم رؤس وصدور وقيل هم الجماعات من الناس فلا يحتاج جمع خاضعين إلى تأويل ! 2 2 ! يعني به محدث الإتيان ! 2 2 ! الآية تهديد ! 2 2 ! أي من كل صنف من النبات فيعم ذلك الأقوات والفواكه والأدوية والمرعى ووصفه بالكرم لما فيه من الحسن ومن المنافع ! 2 2 ! الإشارة إلى ما تقدم من النبات وإنما ذكره بلفظ الأفراد لأنه أراد أن في كل واحد آية أو إشارة إلى مصدر قوله أنبتنا ! 2 2 ! بالرفع عطف على أخاف أو استئناف وقرء بالنصب عطفاً على يكذبون ! 2 2 ! أي اجعله معي رسولا أستعين به ! 2 2 ! يعني قتله للقبطي ! 2 2 ! أي لا تخف أن يقتلك ! 2 2 ! خطاب لموسى